الخميس ١٨ /تموز /٢٠٢٤

الإعلام الأمريكي يتساءل: كيف نجح كروكس باختراق إجراءات مشددة على ترامب رغم "مؤامرة إيران"؛ التلغراف: اختيار الجمهوري فانس كمرشح لمنصب نائب الرئيس يثبت أن 'الترامبية' موجودة لتبقى؛ نيويورك تايمز: ماذا تخبرنا استطلاعات الرأي عن فرص بايدن في الانتخابات؛ الخليج: الانتخابات الأمريكية.. والعواقب الخطيرة! تركيا تتمسك بإعادة العلاقات مع سورية.. وأميركا ترفض! ما هو "التهديد" الخطير الذي ورد في خطاب السيد نصر الله بمناسبة ذكرى عاشوراء ويمكن ان يغير قواعد الاشتباك في حرب غزة؟ السياحة الأردنية تدفع ثمناً في حرب غزة! وول ستريت جورنال: إسرائيل قصفت النصيرات بـ ٨ أطنان من القنابل؛ أكسيوس: تفاصيل اجتماع سري عقدته أمريكا وإسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن معبر رفح؛ واشنطن بوست: حرب غزة تدخل مرحلة نهائية بدون خطة واضحة لليوم التالي.. ومجموعة غامضة تمثل الفلسطينيين! أكسيوس: فريق نتنياهو يحاول استغلال محاولة اغتيال ترامب لإصلاح العلاقات المتوترة بينهما! بماذا سيصطدم رئيس إيران الجديد في طريقة إلى إحياء الاتفاق النووي؟ بدون روسيا: الصين في مناورات عسكرية مع بيلاروسيا على الحدود مع بولندا للضغط على أوروبا! رياح معاكسة تهب على كييف.. إشارة زيلينسكي الغريبة "خدعة" أم "اعتراف بالضعف"..؟!!

الموضوع الرئيس: الإعلام الأمريكي يتساءل: كيف نجح كروكس باختراق إجراءات مشددة على ترامب رغم "مؤامرة إيران"... التلغراف: اختيار الجمهوري فانس كمرشح لمنصب نائب الرئيس يثبت أن 'الترامبية' موجودة لتبقى... نيويورك تايمز: ماذا تخبرنا استطلاعات الرأي عن فرص بايدن في الانتخابات... الخليج: الانتخابات الأمريكية.. والعواقب الخطيرة..؟!!

أفادت تقارير أمريكية بأن جهاز الخدمة السرية عزز مؤخراً إجراءات حماية دونالد ترامب بعدما اكتشف "تهديدات إيرانية"، غير مرتبطة بمحاولة الاغتيال الفاشلة السبت. وقالت شبكة **سي إن إن** الإخبارية **ووسائل إعلام أخرى** إن السلطات الأمريكية تلقّت معلومات من **"مصدر بشري" بشأن خطة دبرتها طهران ضد ترامب، مما دفع جهاز الخدمة السرية، المسؤول عن حماية كبار**

الشخصيات السياسية الأمريكية، قبل عدة أسابيع، إلى رفع مستوى إجراءات الحماية المفروضة على ترامب.

ويأتي نشر هذه المعلومات في وقت يتعرض فيه جهاز الخدمة السرية لانتقادات شديدة وتساؤلات تتعلق خصوصا بالطريقة التي تمكن فيها مطلق النار من الوصول إلى مكان قريب لهذه الدرجة من الرئيس السابق. وتعليقا على ما أوردته الصحافة الأميركية بشأن الخطة الإيرانية لاغتيال الرئيس السابق، قال **مجلس الأمن القومي الأميركي** إنه يتابع "منذ سنوات تهديدات إيران ضد الإدارة السابقة لدونالد ترامب". وقالت **المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي** في بيان **"نحن نعتبر هذه مسألة أمن قومي وداخلي ذات أهمية قصوى". وأضافت** أن التحقيق في محاولة الاغتيال التي استهدفت ترامب خلال تجمع انتخابي في بنسلفانيا **"لم يحدد أي صلات بين مطلق النار وشركاء أو متآمرين محتملين، أجانب أو محليين".**

وردا على سؤال بشأن "الإجراءات الإضافية التي تم اتخاذها في الأسابيع الأخيرة" لتعزيز حماية الرئيس السابق، **قالت المتحدثة إن المخول الرد على هذا السؤال هو جهاز الخدمة السرية ووزارة الأمن الداخلي.**

من ناحيته، قال المتحدث باسم جهاز الخدمة السرية، إن الجهاز ووكالات أمنية أخرى **"تتلقى باستمرار معلومات حول تهديدات محتملة وتتخذ خطوات لتكييف الموارد حسب الضرورة".** وأضاف في بيان **"لا يمكننا التعليق على أي تهديدات سوى القول إن جهاز الخدمة السرية يأخذها على محمل الجد ويرد وفقا لذلك".** في المقابل، قالت بعثة إيران في الأمم المتحدة، الثلاثاء، إن اتهام طهران بمؤامرة ضد ترامب فكرة خبيثة عارية من الصحة. **وتشارك حاليا وكالات فيدرالية متعددة، في التحقيق بإطلاق النار باعتباره محاولة اغتيال، بحسب فرانس برس.**

ونشرت صحيفة **التلغراف** البريطانية مقال رأي كتبه **جيمس أور** بعنوان: **ترشيح جي دي فانس نائبا لترامب، يثبت أن 'الترامبية' موجودة لتبقى.** ويستهل الكاتب مقاله بالقول إن محاولة اغتيال دونالد ترامب يوم السبت الماضي وأداء المناظرة غير المنتظم والكارثي للرئيس بايدن في وقت سابق من هذا الشهر، **قدمت تذكيرات مقلقة بمدى أهمية وجود خليفة مؤهل للرئيس. والتي على ضوئها جاء ترشيح السيناتور جيه دي فانس كمرشح جمهوري لمنصب نائب الرئيس. ويضيف** أن الحد الأقصى لفترتين رئاسيتين وهيمنة ترامب على الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري منذ فترة طويلة، **حوّل اختياره لمنصب نائب الرئيس إلى نقاش بالوكالة حول الشكل المستقبلي للتيار المحافظ في الولايات المتحدة.**

ويوضح الكاتب أنه باختيار فانس، فإن ترامب حسم هذا الجدل مرة واحدة وإلى الأبد. إذ أنه لا يوجد أحد في القائمة الطويلة من المرشحين للمنصب **يجسد أو يعبر عن الغرائز السياسية لترامب نفسه بشكل أفضل من هذا السيناتور ذي الوجه الجديد من ولاية أوهايو. ويشرح** أن **اختيار ترامب منطقي؛ ففانس في وضع أفضل من أي سياسي وطني آخر لحشد الناخبين البيض من الطبقة العاملة، الذين بقيت أعداد كبيرة منهم في منازلهم في الانتخابات الأخيرة.**

علاوة على ذلك، فإن النظرة السياسية لفانس باختصار، هي النزعة المحافظة الوطنية. ومن وجهة نظره، كانت المغامرات العسكرية المتهورة في الخارج واستنزاف الصناعة في الداخل بمثابة كارثة ليس فقط على الطبقة العاملة في أمريكا، ولكن أيضا على أمن الأمة وازدهارها.

ويشير المقال إلى أنه لم يكن هناك أحد باستثناء ترامب نفسه فعالا مثل فانس في إدانة الآثار الضارة للهجرة غير الخاضعة للرقابة، وأجور الطبقة العاملة، وجرائم العنف، والخدمات العامة، والتماسك الاجتماعي. ويخلص الكاتب إلى أنه ورغم أنه كان من المألوف منذ فترة طويلة الإصرار على أن "الترامبية" لا يمكن أن تستمر من دون ترامب، **إلا أنه إذا فاز الجمهوريون في تشرين الثاني، فإن الشيء الوحيد الواضح وهو أن "الترامبية" موجودة لتبقى.**

ونشرت صحيفة **نيويورك تايمز** الأمريكية مقالا **تحليليا** كتبته **كريستين سولتيس أندرسون**، بعنوان: **ماذا تخبرنا استطلاعات الرأي عن فرص بايدن في الانتخابات؟** وتقول الكاتبة إنه رغم شعور الجمهوريين بالنشاط والابتهاج بشأن فرصهم في الفوز في تشرين الثاني، **إلا أنهم يشعرون بالغضب إزاء "محاولة الاغتيال الوشيكة"، التي أثارت مخاوفهم من أنه ليس لديهم خيارات جيدة، بل مجرد مسيرة بطيئة نحو الهزيمة، خصوصا مع عُمر بايدن المتقدم والتحديات المصاحبة له في الحملة الانتخابية. وتضيف** أن موجة من استطلاعات الرأي التي صدرت في الأيام القليلة الماضية - رغم أنها لم ترصد تأثير المأساة التي وقعت في ولاية بنسلفانيا على رأي الناخبين- **تقدم نظرة ثاقبة حول مدى جمود المنافسة الرئاسية.**

وتمضي الكاتبة أنه رغم كل المعطيات التي أمامنا (المناظرة الكارثية لبايدن في ٢٧ حزيران، ومعارضة العديد من ناخبي بايدن بشدة لعودة ترامب إلى السلطة)، **إلا انها لم تحرك أو تغير استطلاعات الرأي أكثر من اللازم، وظلت سيئة بالنسبة لبايدن ولكنها ليست كارثية.**

ويوضح المقال أن استطلاعا أجرته **قناة فوكس نيوز وشبكة إن بي سي نيوز**، أظهر أن ترامب يتقدم بثلاث نقاط فقط على المستوى الوطني. **كما أظهر استطلاع لشبكة سي بي إس نيوز، نهاية الأسبوع، أن ترامب يتقدم في جميع الولايات المتأرجحة الرئيسية، ولكن بفارق نقطتين فقط في ست من**

الولايات السبع، فيما أظهر استطلاع التايمز/سيينا الذي صدر يوم الاثنين تراجعه بثلاث نقاط في ولاية بنسلفانيا المتأرجحة، وهو ما يعني أن السباق ليس بعيد المنال بالنسبة لبايدن.

ومع ذلك، تقول الكاتبة إنها لا تريد تجميل الأمور لمؤيدي بايدن القلقين؛ فاحتمال فوز ترامب كبير، إذ يعتقد الناخبون أن سياساته جعلتهم أفضل حالا، وهم يثقون به أكثر في القضايا الرئيسية مثل الاقتصاد، ورغم أن عددا كبيرا من ناخبي ترامب ينظرون إليه بشكل سلبي، فإن ميزة بايدن في الأفضلية قد تبخرت فعليا. ورغم ذلك، **توضح الكاتبة أن اختيار ترامب للسيناتور جي دي فانس من ولاية أوهايو نائبا له في الانتخابات قد يأتي مصحوبا بمخاطر لم تظهر بعد في استطلاعات الرأي، مضيفة أنها لا تعتقد أن أي شخص يجب أن يشعر باليقين من أن الانتخابات الرئاسية هي نتيجة حتمية.**

ولفت كمال بالهادي في **الخليج الإماراتية**، إلى أنه تمّ عرض سيناريو اغتيال المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب وسقوط أمريكا المخطط له مسبقاً في سلسلة مسلسل سيمبسون الشهيرة. **قد يبدو هذا الأمر مستغرباً ومستبعداً، إلاّ أنه وفي فترة حكم ترامب، تم عرض حلقات هذه السلسلة الشهيرة وتم فيها عرض هذا السيناريو الذي انتهى باغتيال ترامب وسقوط تمثال الحرّية، رمز الولايات المتحدة.**

ولئن كانت المواقف تختلف بين من يعتبر أنّ محاولة الاغتيال هي أمر مدبّر من فريق ترامب لتعزيز حظوظه في الفوز بالانتخابات القادمة وأنّها من ألاعيب الدولة العميقة في أمريكا، وبين من يرى أنّ الاغتيال السياسي في أمريكا هو أمر قد وقع فعلاً عندما تم اغتيال أربعة رؤساء سابقين؛ **فإنّ هذا يؤشر إلى أنّ عملية الاغتيال كانت مدبّرة فعلاً نظراً إلى مواقف ترامب من قضايا دولية، خاصة العلاقة مع روسيا وحرب أوكرانيا ومصير حلف الناتو؛**

فالرصاصة الّتي أخطأت جمجمة دونالد ترامب، يوم السبت الماضي... **ستصبّ المزيد من الوقود على حالة داخليّة باتت تفتك فيها أمراض الإمبراطوريّة. وبدل أن تغيّبه عن المشهد السياسيّ، بات من شبه المؤكّد أن يعود رئيساً لأمريكا، هذا ما يتّفق عليه أغلبيّة المحلّلين والمراقبين. لكن ما كان لافتاً وما عبّر عنه في فترة رئاسته، هو إقدامه على فضح جوانب خطيرة في الإمبراطوريّة الأمريكيّة، تحديداً حروبها التوسّعيّة والدمويّة اللانهائيّة، وانتقد عبثية هذه الحروب. هذا النقد لحروب الإمبراطوريّة الأمريكيّة لنهجها الإمبرياليّ الهمجيّ، كان يأتي عادة من اليسار الراديكاليّ تحديداً، مع أنّ المنطلقات الإيديولوجيّة لليمين واليسار هي على طرفي نقيض.**

وأضاف الكاتب: يعزو المحلّلون صعود ونموّ اليمين الشعبويّ واليسار الشعبويّ على حساب يسار الوسط ويمين الوسط اللّذين انجرفا إلى مستنقع النظام النيوليبراليّ الّذي تقوده الإمبرياليّة الأمريكيّة،

يعزونه إلى أزمة هذا النظام الرأسماليّ المتوحّش الّذي تتعمّق أزماته بصورة متسارعة. ويكتب محلّلون غربيّون من خلفيّات فكريّة مختلفة، ومنذ سنوات طويلة، أنّ الديمقراطيّة الليبراليّة الغربيّة باتت مهدّدة مع تغوّل سيطرة الشركات الكبرى على مؤسّسات الحكم والسياسيّين. وظهرت أطروحات في العقدين الماضيين، مثل «موت الديمقراطيّة» و«موت السياسة» وغيرهما من التنظيرات. ويرى الدبلوماسيّ الإيطاليّ السابق والمثقّف ماركو كارنيلوس، أنّ صورة الغرب المزيّفة للواقع تنهار.

ولفت الكاتب إلى أنه بعد حادثة محاولة الاغتيال، قال ترامب في تصريح لصحيفة «نيويورك بوست» إنه أعدّ «خطاباً قاسياً جداً» عن «إدارة بايدن الرهيبة. لكنني رميته» **لاستبداله بخطاب يأمل بأن «يوحد بلادنا». إلا أنه أضاف «لكنني لا أعرف إذا كان ذلك ممكناً. الناس منقسمون جداً».** وحول ذات الموضوع ذكر **موقع فوكس** الأمريكي في تقرير له: **«يجب أن نشعر جميعاً بالرعب حيال ما هو قادم، إذ أصبحت السياسة الأمريكية مؤخراً محاصرة بين حالتين من الاستقرار وعدم الاستقرار في الوقت نفسه، وأصبحنا نرى انقسامات حزبية محددة بوضوح، ولا يمكن زعزعتها على ما يبدو، ولكن أيضاً حيث نمت انقسامات بحدة تهدد العقيدة الأساسية بالتعايش السياسي الذي تحتاج اليه أي ديمقراطية للبقاء».**

ويقول معد التقرير زاك بوشامب، مراسل موقع فوكس الأمريكي: **«قبل عامين اقتربت من بعض الخبراء البارزين حول العالم في مجال انهيار الديمقراطية وسألتهم عما هو قادم، فقلت: كيف تنتهي الأزمة الظاهرية التي تعيشها الديمقراطية الأمريكية؟ فرد العديد منهم محذرين من تصاعد العنف السياسي. فكلما ازدادت كراهية الناس وخوفهم من خصومهم السياسيين، زادت احتمالات خروجهم على القانون».**

يضيف معد التقرير أن **«الانتخابات الرئاسية هي نقطة الاشتعال الأكثر ترجيحاً» لتصعيد العنف. ولكن يمكن القول إنه كان من الواضح أن خطر حدوث شيء من هذا القبيل سيرتفع أثناء الانتخابات، كما سيرتفع خطر العواقب الخطيرة التي لا يمكن التنبؤ بها، بما في ذلك المزيد من العنف.**

أخبار عن سورية:

تركيا تتمسك بإعادة العلاقات مع سورية.. وأميركا ترفض..؟!!

أعطت تركيا رسائل جديدة على الاستمرار في جهود إعادة العلاقات مع سورية إلى طبيعتها رغم تمسك الأخيرة بانسحابها العسكري، ووقف دعمها لـ«المجموعات الإرهابية»، والذي يبدو شرطاً يصعب تحقيقه حالياً. وأفادت الشرق الأوسط، أنه غداة إعلان الرئيس الأسد عدم معارضته لقاء أردوغان، الذي كثف الحديث عن هذا الأمر في الأسابيع الأخيرة «إذا كان ذلك في مصلحة بلاده

راهناً» الأمر بتحقيق المطلب السوري، **أكد أردوغان أن بلاده تولى أهمية كبيرة لزيادة عدد أصدقائها.**

وقال الرئيس التركي إنه «في وقت تفع فيه المنطقة على صفيح من نار باستمرار **يعد وضع معادلات جديدة في السياسة الخارجية بالنسبة لتركيا حاجة أكثر من كونه اختيارا». وأضاف أردوغان، خلال مؤتمر صحافي ليل (الثلاثاء – الأربعاء) أعقب اجتماع الحكومة التركية برئاسته في أنقرة: "نرى أننا لسنا وحدنا بل جيراننا والدول الأخرى أيضا بحاجة إلى هذه المبادرات". وعبّر عن أمله في أن يتم حل الخلافات على طاولة المفاوضات، ومن خلال الحوار المتبادل، مضيفاً أنه** «يتعين على الجميع أن يدركوا أنه كلما زاد التعاون والتضامن الإقليمي، كلما زادت المقاومة ضد التهديدات المتزايدة باستمرار، وبخلاف ذلك، لا يمكننا أن نمنع رسم حدود منطقتنا مجدداً بالدم والدموع كما حدث قبل قرن». **وكرر أردوغان** انتقاداته لحلفاء تركيا الغربيين ودعمهم لـ«حزب العمال الكردستاني»، ووحدات حماية الشعب الكردية في سورية، في الوقت الذي يمتنعون فيه عن تزويدها باحتياجاتها.

وبينما تزايدت الرسائل من جانب أنقرة باتجاه إعادة العلاقات مع دمشق وسط تحرك روسي لدعم لقاء أردوغان والأسد، أعلنت الولايات المتحدة أنها «لا تدعم جهود تركيا لتطبيع العلاقات مع الأسد، مؤكدة أن تلك المحاولات لن تسفر عن نتائج». ونقلت وسائل إعلام تركية، أمس، **عن متحدث باسم الخارجية الأميركية أن موقف الولايات المتحدة واضح وأنه لا يقبل تطبيع العلاقات مع حكومة الأسد من دون اتخاذ خطوات جادة لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية. وقال المتحدث: «رأينا تقارير عن جهود تركيا والحكومة السورية لتطبيع العلاقات، والولايات المتحدة لا تدعم هذه الجهود».**

ما هو "التهديد" الخطير الذي ورد في خطاب السيد نصر الله بمناسبة ذكرى عاشوراء ويمكن ان يغير قواعد الاشتباك في حرب غزة..؟!!

رأى عبد الباري عطوان في رأي اليوم أنّ جديد الخطاب الذي القاه السيد حسن نصر الله في لبنان صباح أمس جاء حافلا بالرسائل لأطراف عديدة أبرزها أمريكا وإسرائيل، مثلما احتوى تجسيداً للخطة الاستراتيجية التي وضعها الشهيد قاسم سليماني رئيس فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، وعنوانها الأبرز تطويق إسرائيل بدائرة من اللهب تؤدي في نهاية المطاف الى احراقها، وبالتالي اجتثاثها، ويمكن تلخيصه في النقاط الأهم:

الأولى، توجيه تحذير قوي جدا وغير مسبوق، الى إسرائيل من التمادي في استهداف المدنيين في جنوب لبنان، لما يمكن ان يترتب على ذلك من ردود صاروخية انتقامية موجعة جداً؛ **الثانية،** مخاطبة أبطال المقاومة الشجعان وحاضنتهم الصابرة الصامدة أمثولة هذا الزمان، والتمني عليهم بالصبر والصمود **لأن القتال في الجبهات المساندة لن يتوقف وعلى الجبهة اللبنانية خاصة ما دام العدوان**

عليهم مستمرا، مؤكدا أن جوهر عاشوراء الانتصار للمظلوم؛ الثالثة، التهديد الصريح، والمباشر، **بأن العدو** الذي يعاني حاليا من نقص متسارع في الدبابات بسبب عمليات المقاومة **سيواجه افلاسا** كاملا فيها، اذا أرسلها الى جنوب لبنان، **لأنها لن تعود مطلقا اذا دخلت أراضيه، وهذا تلميح الى وجود معدات جديدة يمكن ان تتعاطى بشكل فاعل جدا مع هذا السلاح؛ الرابعة،** التعهد بإعادة تشييد جميع القرى الامامية في جنوب لبنان بصورة تجعلها أجمل مما كانت عليه "فهي رمز صمودنا ومقاومتنا"، مما يعني وجود خطط جاهزة في هذا المضمار، ماليا وفنيا؛ **الخامسة،** لا يوجد أي اتفاق جاهز لترسيم الحدود البرية مع إسرائيل **وكل ما تردده بعض الأوساط الإعلامية اللبنانية وغيرها في هذا المجال، وتسريبات المبعوث الأمريكي عاموس هوكشتاين؛ مجرد أكاذيب.**

واعتبر عطوان أنه إذا تطورت هذه الحرب ووصلت الصواريخ والمسيّرات الى المستعمرات والمدن والمدنيين الإسرائيليين فيها، فان هذه بداية النهاية لإسرائيل، لان هؤلاء ظلوا في منأى عن الانتقام خاصة من صواريخ قطاع غزة. ولفت إلى أنّ صواريخ حزب الله الدقيقة لم تنزل الى الميدان بعد، واذا لم يتم أخذ تحذيرات السيد نصر الله بمحمل الجد، فإن احتمال استخدامها بات يقترب في نظر الكثير من المراقبين. واردف أنّ جبهات الاسناد اللبنانية واليمنية والعراقية، وقريبا السورية، تقف على حافة مرحلة جديدة مختلفة، عنوانها التحرير وليس الانتقام فقط، وهذا ما يفسر استعجال الإدارة الامريكية للوصول الى وقف شامل لإطلاق النار، والانسحاب الكلي من كل القطاع، من خلال مفاوضات الهدنة في الدوحة والقاهرة..!!

السياحة الأردنية تدفع ثمناً في حرب غزة..؟!!

نشرت القدس العربي تقريرا أعدته **وكالة الأناضول التركية،** أفاد أنّ مجموعات سياحية **تجنبت تنفيذ رحلات إلى الأردن منذ الربع الأخير من ٢٠٢٣، على خلفية قرب البلاد من صراع الشرق الأوسط، حيث تشن إسرائيل حربا مستعرة على قطاع غزة منذ ٧ تشرين الأول الماضي.** وبعد تراجع السياحة الوافدة إلى الأردن بنسبة ٤٧.٥ بالمئة خلال الربع الأخير من ٢٠٢٣ على أساس سنوي، على خلفية الحرب الإسرائيلية على غزة، **فإن تراجعا آخر طرأ خلال النصف الأول من ٢٠٢٤**؛ تراجع عدد السياح في الأردن ٧.٩ بالمئة في النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من ٢٠٢٣.

ويأتي تراجع السياحة خلال النصف الأول من العام الجاري، نتيجة استمرار تأثير الحرب على قطاع غزة في أعداد المجموعات السياحية القادمة إلى المملكة وخصوصا الأوروبية منها. والاثنين، أصدر البنك المركزي الأردني تقريرا عن أداء السياحة في المملكة خلال النصف الأول من ٢٠٢٤، قال فيه إن إيرادات القطاع السياحي تراجعت ٤.٩ بالمئة إلى ٣.٣ مليارات دولار، بفعل تأثيرات الحرب.

وكانت توقعات القطاع السياحي في المملكة، تؤشر إلى نمو عدد السياح والإيرادات السياحية ٦ بالمئة على الأقل خلال النصف الأول من ٢٠٢٤.

وفي ٢٠٢٣، بلغت حصة السياحة من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة قرابة ١٥.٦ بالمئة، ما يظهر أهمية القطاع وعائداته على الاقتصاد الأردني. ويعاني الأردن منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة، تراجع القدرة الشرائية وسط مخاوف من اتساع نطاق الحرب إلى شمال إسرائيل مع حزب الله اللبناني. وتبين إحصاءات صندوق النقد الدولي أن الصراع أثر سلباً في قطاع السياحة الأردني وبعض دول الجوار مثل مصر، وهو ما ألقى بتبعات سلبية على تقديرات النمو الاقتصادي.

وفي تصريحات صحافية له، خلال وقت سابق من العام الجاري، أشار وزير السياحة مكرم القيسي إلى تراجع حجوزات الفنادق في الأردن ٥٠ بالمئة منذ بدء الحرب على غزة. وقال إن تراجعاً طرأ على الطلب على المواقع السياحية ٤٠ بالمئة منذ بدء الحرب، إضافة إلى انخفاض نسبة حجوزات المطاعم السياحية بين ٦٠ ـ ٧٠ بالمئة.

وفي أيار الماضي، قالت بعثة لصندوق النقد الدولي إلى الأردن، إن فرضية استمرار الحرب في غزة دون تصعيد بارز في المنطقة، سيبقي المملكة قادرة على التعامل مع الصدمات بنجاح. وتوقع الصندوق أن يكون النمو معتدلا ليصل إلى ٢.٤ بالمئة في ٢٠٢٤، مع انتعاشه في ٢٠٢٥، مدفوعا بتحسن القدرات الاستهلاكية وتحسن القطاع السياحي. وزاد: "ما تزال حالة عدم اليقين مرتفعة مع استمرار الحرب في غزة والتوترات الإقليمية.. إن استمرار الحرب وإعاقة طرق التجارة في البحر الأحمر قد يؤثران في الاقتصاد الأردني، ولا سيما في المعنويات والتجارة والسياحة".

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

وول ستريت جورنال: إسرائيل قصفت النصيرات بـ ٨ أطنان من القنابل... أكسيوس: تفاصيل اجتماع سري عقدته أمريكا وإسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن معبر رفح... واشنطن بوست: حرب غزة تدخل مرحلة نهائية بدون خطة واضحة لليوم التالي.. ومجموعة غامضة تمثل الفلسطينيين..؟!!

كشفت صحيفة **وول ستريت جورنال** الأميركية، أن إسرائيل استخدمت في قصف المواصي، قبل أيام، ٨ أطنان من القنابل. وكان الجيش الإسرائيلي ارتكب، الأسبوع الفائت، مجزرة كبيرة، عبر قصف مخيمات النازحين قرب مفترق النّص في منطقة مواصي خان يونس، جنوبي القطاع، بحيث خلّفت هذه المجزرة المروّعة أكثر من ٣٥٠ شهيداً وجريحاً. وفي السياق، **أظهر استطلاع** أجرته **مؤسسة "يوغوف"**، بتكليف من مركز البحوث الاقتصادية والسياسية "CEPR"، **أنّ ٥٢% من**

الأميركيين يتفقون على أنّ الحكومة الأميركية يجب أن توقف شحنات الأسلحة إلى إسرائيل، حتى توقف هجماتها على قطاع غزة.

وبحسب ما أفاد موقع أكسويس، كشف مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون أنّ **الولايات المتحدة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية عقدوا اجتماعا سريا، الأسبوع الماضي، لمناقشة إعادة فتح معبر رفح بين مصر وغزة كجزء من اتفاق إطلاق النار.** وبحسب ما ورد، كانت هذه هي المرة الأولى منذ ٧ تشرين الأول التي يجتمع فيها مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون وفلسطينيون لمناقشة اليوم التالي لانتهاء الحرب في غزة. **وأشار أكسيوس إلى أن إعادة فتح معبر رفح الاستراتيجي سيكون أمراً حاسماً لتنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق الأسرى ووقف إطلاق النار، والذي يتضمن نقل الجرحى من غزة إلى مصر لتلقي العلاج الطبي. ولن يتسنى ذلك إلا من خلال معبر رفح.**

وقال مسؤولون أمريكيون إن **إعادة فتح معبر رفح يمكن أن يكون خطوة أولى في استراتيجية أوسع نطاقا لما بعد الحرب من أجل تحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار في غزة. وتريد مصر** أن يتولى موظفون من السلطة الفلسطينية إدارة المعبر في حين تعترض إسرائيل على أي تدخل رسمي من جانب السلطة الفلسطينية. **وترى إدارة بايدن** أيضًا أن إعادة فتح المعابر هي وسيلة لبدء استعادة بعض هياكل الحكم في غزة بطريقة لا تشمل حماس وتسمح بدلاً من ذلك ببعض المشاركة للسلطة الفلسطينية. **وشارك في الاجتماع الذي عقد في تل أبيب**، مستشار الرئيس بايدن لشؤون الشرق الأوسط بريت ماكجورك، ومدير جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي رونين بار، ونائبا الرئيس الفلسطيني محمود عباس – الوزير حسين الشيخ ومدير المخابرات ماجد فرج.

وقالت مصادر مطلعة على الاجتماع إن الجانب الإسرائيلي أكد أن نتنياهو يعترض على أي تدخل رسمي للسلطة الفلسطينية في معبر رفح. **وفي الوقت نفسه، ضغط الإسرائيليون على كبار مساعدي عباس للموافقة على إرسال رجالهم إلى المعبر بصفة غير رسمية، بحسب المصادر. ورفض الجانب الفلسطيني هذا الاقتراح.** ويقول المسؤولون الإسرائيليون والأمريكيون إنهم في حين يتفهمون اعتراضات السلطة الفلسطينية على الاقتراح، **فإنهم ما زالوا يعتقدون أن من مصلحة السلطة الفلسطينية أن يكون لها "قدم في الباب" في غزة، حتى بصفة غير رسمية.**

وتساءل المعلق ديفيد إغناطيوس من صحيفة **واشنطن بوست** عن الأسباب التي أخّرت اتفاقية وقف إطلاق النار في غزة، **مشيراً إلى أن الصراع في الشرق الأوسط له قاعدة ثابتة، وهي أنه كلما اقتربنا من وقف إطلاق النار، ظهر المزيد من الخلافات في اللحظة الأخيرة. ويبدو أن هذا يحدث الآن، مع سعي إدارة بايدن للتوصل إلى هدنة في غزة.** وقال إغناطيوس إن **الضغوط من أجل السلام تتزايد على الجانبين.** ونَقَلَ الكاتب عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن بعض قادة حماس يتعرّضون

لضغوط من أجل إتمام الصفقة. **وعلى مدى أسابيع، ضغط قادة الجيش الإسرائيلي على نتنياهو لتبنّي الاتفاقية. لكن الطرفين ربما يأملان في اكتساب المزيد من النفوذ من خلال القتال المستمر.**

وعلق إغناطيوس بأن الخلافات الباقية قد تبدو تافهة، لكن بعضها مرتبطٌ بالقضية الأساسية المتمثلة في الحكم المستقبلي في غزة. وتظل هذه القضية، الجزء الأكثر غموضاً في خطة الوسطاء الأمريكيين. وفي عشرات المحادثات مع المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين والعرب حول "اليوم التالي"، لم يسمع الكاتب بعد شرحاً مفصلاً حول من سيتولّى فرض الأمن في غزة عندما يتوقف القتال:

أولاً، هناك مسألة ما إذا كانت السلطة الفلسطينية ستلعب دوراً. **ولكن هناك اتفاقاً مبدئياً على حل وسط يتضمن التمثيل الفلسطيني في مجموعة غامضة تعرف باسم "يوبام"، والتي تعني بعثة المساعدة الحدودية التابعة للاتحاد الأوروبي في رفح. وقد** تم إنشاء يوبام في عام ٢٠٠٥ لمساعدة السلطة الفلسطينية في مراقبة الحدود بين مصر وغزة. لقد عملت لمدة عامين فقط، حتى اختطفت حماس جلعاد شاليط، وهو جندي إسرائيلي، في حزيران ٢٠٠٦. **لكن بعثة المساعدة الحدودية الأوروبية لا يزال لديها طاقم صغير في رفح، وهو يوفر هيكلاً مفيداً لوحدة جديدة لمراقبة الحدود، كما يقول المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون؛**

وثانياً، هناك مسألة الوجود العسكري الإسرائيلي على طول الحدود، فيما يعرف بممر فيلادلفيا. وتدعو خطة إدارة بايدن، كما أقرها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، إسرائيل إلى سحب قواتها من "المناطق المأهولة بالسكان في غزة"، والتي يقول الفلسطينيون إنها تشمل القطاع جنوب رفح. **لكن إسرائيل تقاوم الانسحاب الكامل من هناك، لذا يسعى المفاوضون إلى التوصل إلى حل وسط يؤخر الإخلاء الكامل إلى موعد لاحق؛**

ثالثاً، هناك بند آخر في إطار وقف إطلاق النار يَعِدُ "بعودة المدنيين الفلسطينيين إلى منازلهم وأحيائهم في جميع مناطق غزة"، بما في ذلك الشمال. يبدو أن هذه الهجرة قد تم تحديدها قبل أسبوع، **لكن المسؤولين يقولون إن إسرائيل تريد الآن التحقّق من الفلسطينيين الذين يتحركون شمالاً للتأكد من أن مقاتلي حماس لا يعيدون بناء قواتهم وإعادة تخزين الأسلحة. قد توفر أنظمة المراقبة الفنية عن بعد حلاً هنا، ولكن حتى يوم الإثنين، قيل إن المفاوضين ما زالوا يتجادلون؛**

رابعاً، يريد الإسرائيليون والعرب أن يكون للجيش الأمريكي "قوات على الأرض" خلال الفترة الانتقالية. لكن وضع قوات أمريكية في غزة ليس بالأمر القابل للتحقيق. وتمثل خطة الحل الوسط بإنشاء مركز للقيادة والسيطرة والخدمات اللوجستية عبر الحدود في مصر. وفي الوقت نفسه، سيقوم الجنرال مايكل فينزل بتنسيق تدريب قوات الأمن الفلسطينية من مقره في القدس. **وصفته هي "المنسق الأمني**

الأمريكي لإسرائيل والسلطة الفلسطينية"، وهو ما قد يعد بأكثر مما تستطيع الولايات المتحدة تقديمه؛

خامساً، هناك سؤال عن السلطة التي ستشرف على المرحلة الانتقالية بعد الحرب؟ وهنا، مرة أخرى، التفاصيل غامضة. ويتصور المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون تفويضاً من مجلس الأمن، أو ربما رعاية مشتركة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. **واقترح مسؤول إسرائيلي كبير أدواراً إشرافية لنيكولاي ملادينوف،** المنسق الخاص السابق للأمم المتحدة في الشرق الأوسط، وتوني بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق، رغم أن الرجلين مثيران للجدل بسبب التعاملات التجارية في المنطقة.

وأخيراً، في ما يتعلق بالمسألة الأمنية الجوهرية؛ مَن الذي سيحافظ على النظام في غزة خلال الأسابيع الستة الأولى من وقف إطلاق النار، ثم في "المرحلة الثانية" غير المحددة من الاتفاق الذي يلي ذلك؟ وتسعى حماس إلى القيام بدور، من خلال معاقبة اللصوص الذين يسرقون الإمدادات الإنسانية، فيما يقترح المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون تشكيل تحالف فضفاض بين الفلسطينيين في غزة ومستشارين أجانب ومرتزقة مأجورين من أحد كبار المقاولين الأمنيين الأمريكيين.

وأردف إغناطيوس: إنها بنية هشة في أحسن الأحوال. ويعتقد مسؤولو الدفاع الأمريكيون والإسرائيليون أن الحل الأفضل سيكون في النهاية تشكيل قوة أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية، تُدرّبها بعثةُ فنزل، وربما يرأسها ماجد فرج، مدير جهاز المخابرات التابع للسلطة الفلسطينية. ولكن أحد الإسرائيليين أخبر الكاتب أن الوجود السري لحماس يكاد يكون حتمياً، وهو الاحتمال الذي يخيف زعماء الدول العربية المجاورة.

لنفترض أنه تم الإعلان فعلياً عن وقف إطلاق النار في غزة خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وفقاً لإطار إدارة بايدن، وأقرته الأمم المتحدة. ماذا يأتي بعد ذلك؟ يجب على البيت الأبيض أن يتحرك بشكل عاجل مع إسرائيل والحلفاء الرئيسيين الآخرين لملء المساحات الفارغة في الخطة الانتقالية. ويقول إن حرب غزة المروّعة تدخل مرحلة النهاية. ولكن بدون تخطيط أفضل لـ"اليوم التالي"، قد لا يعني ذلك نهاية فعلية. وبقدر الجهد الذي بذلته إدارة بايدن في خطة وقف إطلاق النار، فإن أمامها المزيد من العمل للقيام به..!!

أكسيوس: فريق نتنياهو يحاول استغلال محاولة اغتيال ترامب لإصلاح العلاقات المتوترة بينهما..؟!!

نشر موقع **أكسيوس** تقريرا لمراسله **باراك رافيد**، قال فيه إن **نتنياهو يعمل من خلف الأضواء لإعادة الصداقة مع دونالد ترامب. وقال إن محاولات عدة لإصلاح العلاقات مع ترامب أدت إلى بعض التقدم بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها نهاية الأسبوع الماضي. ويخشى مساعدو نتنياهو بأن تظل العلاقات كما هي، وليست وثيقة مثلما كانت أثناء إدارة ترامب الأولى. ولكنهم تشجعوا عندما أرسل نتنياهو فيديو مسجل شجب فيه محاولة الاغتيال الفاشلة لترامب ونشره الأخير على منصة "تروث" التابعة له. واتهم ترامب أثناء تحضير رافيد لكتابه "سلام ترامب" نتنياهو بعدم الولاء عندما قبل فوز بايدن بدلا من دعم مزاعمه بفوزه بالانتخابات، بعد كل ما قدمه لإسرائيل ولنتنياهو شخصيا.**

وقال ترامب في حينه: "لم أتحدث معه منذ ذلك الوقت.. ابن حرام"، لكن ترامب عبّر عن إعجابه بنتنياهو شخصياً، في وقت تحدث عن مظالم أخرى، وزعم أن حكومة نتنياهو لم تكن جادة بشأن خطة السلام التي تقدم بها، ولم تلعب دورا مهما في اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني وترك الولايات المتحدة لتتخذ القرار بنفسها. **ومنذ هجمات ٧ تشرين الأول العام الماضي، عبّر ترامب عن دعم لإسرائيل، لكن ليس لنتنياهو.** وقال مستشار سابق لترامب إن الأخير شعر بخيبة أمل من نتنياهو بعد الانتخابات، وقلق من الفشل الذي قاد لهجمات حماس في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. **ولم يستبعد المستشار السابق عمل ترامب مع نتنياهو لو فاز في الانتخابات الرئاسية وظل نتنياهو في السلطة في كانون الثاني. وعبّر مساعدان لنتنياهو عن تفاؤل بإصلاح العلاقات. واقترح أحدهما مساعدة شخص في عملية الإصلاح وهو إيلون ماسك الذي يقيم علاقة قوية مع نتنياهو، وأعلن عن دعمه لترامب.**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

دعوة نووية..؟!!

تساءل المستشرق ليونيد بوكانوف، في صحيفة **إزفيستيا** الروسية، **بماذا سيصطدم رئيس إيران الجديد في طريقة إلى إحياء الاتفاق النووي؟ إذ يشكّل ظهور الإصلاحي مسعود بزشكيان رئيساً لإيران، والذي سارعت بعض الصحف الأجنبية إلى وصفه بـ "الغربي"، قوة دافعة محتملة لاستئناف المفاوضات حول خطة العمل الشاملة المشتركة. ليس هناك بطبيعة الحال أي اهتمام بالتحرك بسرعة كبيرة نحو "الانفراج" في واشنطن. وهذا يرجع إلى عدد من الأسباب:**

أولاً، لم يتبق سوى أقل من ستة أشهر على الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، ولا تنوي إدارة بايدن "منح" البدلاء انفراجة دبلوماسية في العلاقات مع إيران؛ **ثانياً**، هناك ما يسوّغ الخوف من أن يحاول دونالد ترامب، المعارض للاتفاق النووي، مرة أخرى نسف هذه العملية عندما يصل إلى

السلطة؛ **وأخيرا**، فإن التقارب الحاد بين واشنطن وطهران يمكن أن يضر بالمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. **وعلى وجه الخصوص، دفع إسرائيل إلى رفض تنفيذ خطة السلام الأميركية لغزة.**

وتابع الكاتب: لقد تم تكليف الرئيس الجديد بمهام طموحة، لتخفيف الضغط على الاقتصاد الوطني وإضعاف نظام العقوبات، دون خسارة الحلفاء والشركاء السابقين، وعدم التضحية بالمصالح الوطنية. ويبدو أن بناء حوار حول الاتفاق النووي هو أحد الخيارات الأكثر فاعلية. وفي الوقت نفسه، فإن الارتباط المفرط بالصفقة النووية له مخاطره: ففي وقت ما، كلف انهيار الاتفاق الإصلاحي حسن روحاني كرسي الرئاسة، وأفقد جناحه جزءًا كبيرًا من دعم السكان. ولهذا السبب، من غير المرجح أن نشهد في السنة الأولى من عمل بزشكيان انعطافات كبيرة عن المسار الذي وضعه رئيسي، فضلاً عن تحقيق اختراقات ملموسة في استعادة خطة العمل الشاملة المشتركة.

بدون روسيا: الصين في مناورات عسكرية مع بيلاروسيا على الحدود مع بولندا للضغط على أوروبا..؟!!

أفادت **القدس العربي** في تقرير لافت أنّ الغرب، وخاصة حلف الناتو، **يتابع بقلق كبير إقدام الصين على إجراء مناورات عسكرية مع جيش بيلاروسيا على الحدود البولندية، وقد يكون هذا بداية تواجد عسكري من بكين على الغرب وأساساً أوروبا.** وخلال الأيام الماضية، ومع الذكرى ٧٥ لتأسيس الحلف الأطلسي، **بدأت القوات العسكرية الصينية والبيلاروسية مناورات مشتركة، تعتبر الأولى من نوعها، وبدون مشاركة روسية فعالة، باستثناء مراقبين.**

ووفق بيان رسمي صيني حول المناورات: على خلفية مهمة مكافحة الإرهاب، ستجري القوات المشاركة من الجانبين تدريبات مختلطة، وممارسة مهام، مثل إنقاذ الرهائن، وعمليات مكافحة الإرهاب، بهدف تحسين مستوى التدريب، وقابلية التشغيل البيني للقوات المشاركة، وتعميق التعاون العملي بين جيشي البلدين. وأوردت صحيفة **غلوبال تايمز** الصينية، مؤخراً، **أن هذه المناورات تأتي بعد انضمام بيلاروسيا إلى "منظمة شنغهاي للتعاون"، وستجري بشكل دوري. ونقلت عن خبراء في الجيش الصيني أن "هذه المناورات تبرز كفاءة وفعالية القوات الصينية في الانتقال بسرعة الى أماكن الطوارئ عندما يتطلب الأمر ذلك".**

ويبقى المثير في هذه المناورات، التي تنتهي هذا الأسبوع، مسرحها؛ وهو منطقة تبعد بـ ٥ كلم من حدود الحلف الأطلسي، بالقرب من بولندا، وعلى بعد ٥٠ كلم من أوكرانيا. وتجري في منطقة، تشير بعض الدراسات الحربية إلى أنها قد تكون مصدر اندلاع شرارة حرب كبيرة بسبب التوتر الذي تشهده خلال السنوات الأخيرة، وتتفاقم بسبب الحرب الأوكرانية-الروسية. وتشهد الحدود بين بيلاروسيا

وبولندا توتراً، منذ سنوات، نتيجة ما تعتبره بولندا حرباً هجينية تقودها بيلاروسيا ضد هذا البلد. وتجمع وسائل الإعلام الغربية ومراكز تفكير إستراتيجي على أن هذه المناورات هي؛ رسالة واضحة من الصين للغرب، وكتبت جريدة لوموند الفرنسية منذ أيام: "على أبواب الحلف الأطلسي، هذه المناورات العسكرية بين الصين وبيلاروسيا مليئة بالمعاني".

وتأتي هذه المناورات لتحمل خطابات واضحة من طرف الصين للغرب، وهي أنه مع اقتراب الحلف الأطلسي من الحدود الصينية ومناطق نفوذها في آسيا؛ ستطرق الصين أبواب الحلف الأطلسي في الغرب. وعملياً، تجري الصين وروسيا، منذ سنوات، مناورات في البحر الأبيض المتوسط، وهي الحدود الجنوبية للحلف الأطلسي. في الوقت ذاته، أصبحت السفن الحربية الصينية تتواجد في المحيط الأطلسي على مقربة من المياه الإقليمية الأوروبية، وعلى مقربة من المياه الإقليمية الأمريكية في ألاسكا وفي الكاريبي.

ولعل الجديد في المناورات مع بيلاروسيا أن الصين كانت تجري المناورات في الجهة الغربية مع العالم بتنسيق مع روسيا، ولكن هذه المرة بدون روسيا، وهذا يعني سياسة ضغط ضد الغرب مستقلة عن موسكو. ويتخوف الغرب من الصين لأنها تمتلك بحرية حربية قوية تتعاظم بسرعة كبيرة، إذ أصبحت الدولة الأولى في عدد السفن الحربية متجاوزة الولايات المتحدة، وتمتلك ثاني أسطول من حاملات الطائرات، وذلك في ظرف وجيز للغاية، ويعتقد أنها قد تتساوى مع عدد حاملات الطائرات الأمريكية منتصف العقد المقبل.

وكان الأدميرال ساموبل بابارو قائد الأسطول الأمريكي الهادي-الهندي قد حذّر، يوم ١ شباط الماضي، في جلسة في الكونغرس من السرعة الخطيرة التي يتطور بها الأسطول الحربي الصيني على حساب الأمريكي، **ما سيخلق للنفوذ الأمريكي مشاكل كبيرة جداً في عدد من مناطق العالم.**

وكانت الصين تركز فقط على مواجهة النفوذ العسكري الأمريكي في منطقة المحيط الهادي، بسبب علاقات واشنطن مع كوريا الجنوبية واليابان وتايوان والفلبين، غير أن أوروبا انضمت إلى هذه السياسة، وبدأت دول مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا ترسل سفناً حربية بشكل مستمر إلى المنطقة. ولهذا، تقرر الصين نقل الضغط العسكري إلى الحدود الأوروبية، والبداية مع تواجدها في بيلاروسيا بهذه المناورات، وبعضوية هذا البلد في منظمة شنغهاي للتعاون.

رياح معاكسة تهب على كييف.. إشارة زيلينسكي الغريبة "خدعة" أم "اعتراف بالضعف"..؟!!

نشرت صحيفة **لو باريزيان** الفرنسية تقريرا بعنوان: **إشارة زيلينسكي الغريبة "خدعة" أم "اعتراف بالضعف؟** تطرقت من خلاله إلى دعوة زيلينسكي روسيا للمشاركة في القمة حول الصراع

الأوكراني، وقالت **الصحيفة إن زيلينسكي كان يستبعد دائما هذا الاحتمال.** وأضافت **لو باريزيان** في تقريرها: **"المحرمات تتبدد في أوكرانيا.. فاجأ زيلينسكي الجميع يوم الاثنين بقوله إنه يود حضور ممثلين عن روسيا في القمة المقبلة حول الصراع دون تحديد أي موعد".**

ويؤكد فيليب ميجولت مدير المركز الأوروبي للتحليل الاستراتيجي (CEAS)، أن **"زيلينسكي يدرك حتما أن الوقت قد حان لتغيير الموقف من المفاوضات وأن الوضع ينقلب ضده بشدة". ويشير الخبير** إلى أن **الجيش الروسي يتقدم بشكل منهجي على طول خط المواجهة بأكمله ويسحق القوات الأوكرانية ويبسط سيطرته على مواقع جديدة.**

من جهته ذكر إيمانويل دوبوي رئيس معهد الاستشراف والأمن في أوروبا (IPSE)، أن دعوة زيلينسكي "تهدف إلى إظهار أنه يلتقي مع الروس في منتصف الطريق دون التنازل عن الشروط التي طرحها سابقا". ويضيف دوبوي **"إن الفشل في فتح الباب يثبت أننا لا نغلقه.. فبدلا من "الاعتراف بالضعف" سيكون الأمر في المقام الأول مسألة تحميل روسيا المسؤولية وفي حالة الانشقاق، فإن موقف موسكو وليس كييف هو الذي سيحكم عليه بأنه يأتي بنتائج عكسية".**

وأوضحت الصحيفة في تقريرها **أن الرياح المعاكسة التي تهب على كييف تأتي أيضا من عملية إعادة تشكيل سياسية كبرى على نطاق عالمي؛ ففي الولايات المتحدة تمكن زيلينسكي من رؤية الصعوبات المتزايدة التي يواجهها حليفه جو بايدن.** وأشارت الصحيفة إلى نجاة ترامب من محاولة اغتيال بل وأكثر من ذلك إعلان دونالد ترامب اختيار السيناتور عن ولاية أوهايو جيمس ديفيد فانس ليكون نائبا له، **هي إشارة مثيرة للقلق حسب المصدر ذاته. كما أن هنغاريا تتولى رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي في الأول من تموز، علما أن رئيس وزراء هنغاريا فيكتور أوربان يقود مهمة للسلام لحل النزاع في أوكرانيا. وأكدت الصحيفة الفرنسية أنه وفي كل مكان تتزايد الضغوط؛ لذلك، قد يرغب زيلينسكي في "إعطاء علامات حسن النية" لشركائه.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.